

10 سورة الفاتحة 5-7 من مختصر تفسير ابن كثير II لفضيلة

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين
اما بعد فغفر الله لك. يقول الله تعالى الرحمن الرحيم - 00:00:00

اسمان مشتقان من الرحمة على وجه المبالغة. ورحمن اشد مبالغة من رحيم وفي كلام ابن جرير ما يفهم منه حكاية الاتفاق على هذا
وقال القرطبي والدليل على انه مشتق ما خرجه الترمذى وصححه عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه انه سمع رسول الله -
00:00:16

صلى الله عليه وعلى الله وسلم يقول قال الله تعالى انا الرحمن خلقت الرحيم وشقت لها اسما من اسمي. فمن وصلها وصلته ومن
قطعها قطعته قال وهذا نص في الاشتقاد. وانكار العرب لاسم الرحمن لجهلهم بالله وبما وجب له. قال القرطبي - 00:00:39
ثم قيل هما بمعنى واحد كندمان ونديم قاله ابو عبيد وقيل ليس بناء فعلان كفعيل فان فعلان لا يقع الا على مبالغة الفعل نحو قوله
رجل غظبان للرجل الممتلى غضا وفعيل - 00:01:02

قد يكون بمعنى الفاعل والمفعول. قال ابو علي الفارسي الرحمن اسم عام في جميع انواع الرحمة. يختص به الله على والرحيم اما
هو من جهة المؤمنين. قال الله تعالى وكان بالمؤمنين رحيمها. وقال ابن عباس هم - 00:01:22
ما اسمان رقيقان احدهما ارق من الآخر اي اكثر رحمة قال ابن جرير حدثنا السري ابن يحيى التميمي. قال حدثنا عثمان بن زفر. قال
سمعت العزرمي يقول الرحمن الرحيم قال - 00:01:42

رحمن لجميع الخلق الرحيم قال بالمؤمنين قالوا لهذا قال ثم استوى على العرش الرحمن وقال الرحمن على العرش استوى فذكر
الاستواء باسمه الرحمن ليعلم جميع خلقه برحمته. وقال وكان بالمؤمنين رحيمها. فخصهم باسمه الرحيم. قالوا فدل على ان -
00:01:58

ان الرحمن اشد مبالغة في الرحمة لعمومها في الدارين لجميع خلقه. والرحيم خاصة بالمؤمنين. لكن جاء في الدعاء المأثور رحمن
الدنيا والآخرة ورحيمهما. واسمها تعالى الرحمن خاص به. لم يسمى به غيره - 00:02:23

كما قال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي بما تدعوا فله الاسماء الحسنى. وقال تعالى وسائل من ارسلنا من قبلك من رسول
اجعلنا من دون الرحمن الله يعبدون؟ ولما تجهر مسيلمة الكذاب وتسمى برحممن اليمامنة - 00:02:43

كساه الله فجمهرك بجمهراوي يمكن اه بعض الكلمات يتقدم بعض الحروف على على البعض. تجهر وتجمهر في كلمات جذبة وجبل
يحتاج الى مراجعة القاموس قاموس في القاموس عندكم قاموس او مختار الصحاح شوفوا كلمة اتجاه رما واتجاه - 00:03:03
يعني لم اتجرأ نعم ولما تجهر امام مسيلمة الكذاب وتسمى برحممن اليمامنة كساه الله جلباب الكذب وشهر به فلا يقال الا امسيلمة
الكذاب فصار يضرب به المثل في الكذب بين اهل الحضر من اهل المدر واهل الوبر من اهل البادية والاعراب. ايه الحضن اهل مدر
الطيب - 00:03:26

من البيوت واهل واهل الوبر هم البوادي الذين ينصفون الخيام والبيوت في البوادي واهل المدر الذين يبنون البيوت بالطين والانصار
الاسمنت وغيرها المدر المدر الطين والوظار الشعر. نعم. عفا الله عنك. وعلى هذا فيكون تقديم اسم الله الذي لم يسمى به احد غيره -

ووصفه اولا بالرحمن الذي منع من التسمية به لغيره كما قال تعالى. قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوه فله الاسماء الحسنى وانما تجهر مسيلمة اليمامه في التسمي به ولم يتبعه على ذلك الا من كان معه في الضلاله وامر - 00:04:08

الرحيم فانه تعالى وصف به غيره. قال لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم. بالمؤمنين رؤوف رحيم كما وصف غيره بذلك من اسمائه كما قال تعالى انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا. والحاصل - 00:04:28
ان من اسمائه تعالى ما يسمى به غيره. ومنها ما لا يسمى به غيره. كاسم الله والرحمن والخالق والرازق ونحو ذلك فلهذا بدأ بسم الله ووصفه بالرحمن لانه اخص واعرف من الرحيم. لأن التسمية اولا انما تكون - 00:04:48

الاسماء، فلهذا ابتدأ بالاخص فالاخص. وقد جاء في حديث ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقطع قراءته حرفا حرفا
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. فقرأ بعضهم كذلك - 00:05:07
وهم طائفة ومنهم من وصلها بقوله الحمد لله رب العالمين. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وببارك
على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا الاسمان وهما الرحمن الرحيم اسمان من اسماء الله عز
وجل. وقبلهما اسم الله باسم الله الرحمن الرحيم - 00:05:27

اسم الله هذا هو اعرف المعارف لا يسمى به غيره سبحانه وتعالى. والله اصلها الله. حذفت الهمزة فاللتقي اللام اللام الزائدة مع لام
الكلمة الله الله على وزن فعال. حذفت الهمزة همية الله فاللتقت اللام الزائدة الاولى باللام الثانية التي هي عين الكلمة. وفختنا -

00:05:47

صارت لامر واحد الله والله هو معناه هو المألوه. الذي تعلاه القلوب محبة واجلا وتعظيمها وخوفا ورجاء وغير ذلك من انواع العبادة.
وهذا اسم الله الله الذي لا يسمى به غيره. والرحمن ايضا كذلك - 00:06:08

اسم الله الذي لا يسمى به غيره. والرحيم اسمه مشترك والرحمن ابلغ من الرحيم. فالرحمن ذو الرحمة الشاملة للخلق اجمعين. للجن
والانس والكافر ومنين؟ ومن رحمته بالكافر انه يرزقهم. وهم يعصونه ويکفرون به. يرزقهم ويعافيهم ويمدهم بالنعم وهم على شركهم
- 00:06:22

ابلغ ذو الرحمة للخلق اجمعين للمؤمنين والكافر وللبهائم وللحيوانات وللطيور والرحيم خاص بالمؤمنين. وفي هذا اثبات ثلاثة اسماء
الله عز وجل اسم الله واسم الرحمن واسم الرحيم. واثبات ايضا ترى الصفات صفة الالوهية لأن اسماء الله مشتقة وليس جامدة -

00:06:45

صفة الالوهية من من اسم الله وصفة الرحمن من صفة الرحمن والرحيم صفاتان صفة الرحمة وصفة الالوهية ومن
القواعد في باب الاسماء والصفات اثبات الاسم لله عز وجل واثبات الصفة التي يتضمنها الاسم - 00:07:06

لان كل اسماء الله مشتقة وما صفة ليست اسماء الله جامدة وليس معناها مشتقة معناها وليس المعروض بالاشتقاق
الاشتراك عند اهل اللغة انها انها مشتقة يعني مأخوذة من المصدر وانما الاشتراك التقاء الحروف التقاء الحروف بالحروف -

00:07:26

وان الاسم مشتمل على صفة ليس جامد. الرحمن وشبه على صفة الرحمن. العليم والشمال على صفة العلم. القدير المشرف على صفة
القدرة. الحليم مجتمع عاصفة العلم الحلم الحكيم مجتمع عاصفة الحكمة وهكذا العزيز مجتمع اسمه على صفة العزة وهكذا كل اسم
مشتمل على صيامه ولا - 00:07:43

ولا عكس فليست الصفة مشتملة يشتق بها اسم الله. مثلا من صفات الله رضي الله عنه وارضاه صفة الرضا ما يشتق من اسماء الله
الراوي غضب الله عليهم كانت صفة الغضب لله ما يشتق منها صفة يقول اسم يقال من اسماء الله الغاضب لا - 00:08:03
الاسماء مشتمل على صفات والصفات لا يشتق منها اسماء والاسماء والصفات توقيفية واسماء الله ومن احكام اي كذلك ايضا احكام
الصفات يعني الاسم مشتمل على اثبات الاسم والصفة وحكم احكام الصفة وهي تعلقها - 00:08:19

تعلقها فالرحمن اسم الله الرحمن. مشتمل على الرحمة هو ذو رحمة ومن احكامها ان يرحم بها عباده. العليم ذو علم يعلم به كل شيء .
القدير ذو قدرة يقدر بها على كل شيء. وهكذا فالاسم والصفة والحكم. واسماء الله كما ذكر المؤلف رحمة الله نوعان اسماء خاصة -

00:08:37

به لا يسمى به غيره الله الرحمن والخالق والرازق ورب العالمين وكذلك الاسماء المزدوجة النافع الضار المعطوي المانع القابض الباسط
الخافض الرافع وهناك اسباب مشتركة مثل الرحيم والعزيز والسميع والبصير والكريم والملك - 00:08:57

هذه مشتركة يسمى بها الله ويسمى بغيره فإذا سمي الله به فله الكمال وإذا سمي بمخلوق فله ما يليق به فقال الملك ائتوني به اذ
جعلناه سميوا بصيرا ثم المخلوق سمي بصير الحي اسماء مشتركة - 00:09:19

اللهم اسمائي الحي الله لا الله الا هو الحي القيوم والمخلوق حي يخرج الحي من الميت يخرج الميت من الحي. فاسأل الله انه عاد نوع
خاص لا يسمى به غيره. الله هو الرحمن لهذا - 00:09:31

ما تسمى مسيلمة باسم الرحمن الصدق به وصف الكذب. فلا يذكر اسمه سليم الكذاب الذي دعا النبوة الا ويوصف وقال مسيلمة الكذاب
مسيلمة الكذاب صار وصفا لازما له لما تسمع بالرحمن قبحه الله والذين تباوا كلهم كذبوا مثل الاسود العنسى في اليمن. لكن ما وثق
باسمه لانه ما ما تسمى بالرحمن. ما يقال الاسود الانسی كذاب هو كذاب - 00:09:41

ولكن الصدق بمسيلمة اسم الكذب فيقول مسيلمة الكذاب عقوبة عاجلة له في في الدنيا لانه تسمى باسم الرحمن وتجرأ او تجهرم تجرأ
على على التسمى بالرحمن وهو من اسمائه الخاصة بالله عز وجل. والعرب - 00:10:06

اه بعضهم ينكر اسم الرحمن ولكن انكارهم للرحمن كما ذكر الحافظ رحمة الله ابن كثير يمكن في يمكن في الاصل يختصر هنا انها ان
هذا معروف عند العرب اسم الرحمن. ولكن انكروا اسم الرحمن انكارهم من باب الانكار. والعناد - 00:10:24
قد جاء في اشعار العرب وان يشاء الرحمن وما يشاء الرحمن يعقد ويطلق. لكن بعضهم ينكرها من باب العناد. ولما جرى الصلح بين
النبي صلى الله عليه وسلم القریش والحدیبية امر النبي باسم الله الرحمن الرحيم فانکرت قریش الرحمن وقالوا لا نعرف الرحمن الا
رحمن الیمامۃ اكتب باسمك اللہ فكتب باسم الله - 00:10:42

فلما كتب هذا ما صنع به محمد رسول الله. قريش قالوا لو كنا نعلم انك رسول الله لما قتلتكم. اكتب اسمك واسم ابيك. هذا ما صنع به
محمد ابن عبد الله. افكتب ذلك عليه الصلاة والسلام - 00:11:02

فقال انا رسول الله وان كذبتموني عليه الصلاة والسلام. المقصود ان باسم الله الرحمن الرحيم فيها اثبات الاسماء الثلاثة. اسم الله
واسم الرحمن واسم الرحيم صفة الالوهية صفة الرحمن وفيها اثبات صفة توحيد الالوهية باسم الله وتوحيد الربوبية وتوحيد الاسماء
والصفات من الرحمن الرحيم وتوحيد - 00:11:12

الربوبية من قولها الحمد لله رب العالمين كما سيأتي نعم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم آقرأته قراءة مرتلة مقطعة يقف على
رؤوس الآية في الغالب فيقف الحمد لله رب العالمين ويقف الرحمن الرحيم ويقف. مالك يوم الدين هذا هو الافضل. ويمد الرحمن
ويمد الرحيل. ما الطبيعي لابد منه. الرحمن - 00:11:32

بالرحيم اذا ما مد طبيعي معناه حذفت الله تقول الرحمن الرحمة للرحيم هذا ما خلل فيه خلل لا بد من المد الطبيعي الحمد لله رب
العالمين العلمي حذفت الالف. الرحمن الرحيم. لابد من كان يمد الرحمن ويمد الرحيم ويقف على رؤوس الاعين هذا هو الافضل. وبين
وصل ايتين او ثلاث فلا بأس - 00:11:52

كما قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ايها نعبد واياك نستعين. لا حرج. لكن الافضل الوقوف على رؤوس
الآية. الحمد لله رب عالميين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. ولما جاء في الحديث القدسي ان الله تعالى قال اذا قال العبد الحمد لله
الحمد لله رب العالمين قال الله - 00:12:12

حمدني عبدي فالافضل يقف ويتأمل اجاية الرب سبحانه وتعالى الرحمن الرحيم مالك يوم الدين هذا هو الافضل وبين وصل فلا حرج
نعم احسن الله اليك الحمد لله رب العالمين. قال ابو جعفر ابن جرير معنى الحمد لله الشكر لله خالصا دون سائر ما يعبد من -

دونه ودون كل ما برأ من خلقه بما انعم على عباده من النعم التي لا يحصيها العدد ولا يحيط بعدها آآ غيره احد في تصحيح الالات لطاعته وتمكين جوارح اجسام المكلفين لاداء فرائضه مع ما بسط لهم في دنياهم - 00:12:52

من الرزق وغذائهم من نعيم العيش من غير استحقاق منهم ذلك عليه. ومع ما نبههم عليه ودعاهم اليه من الاسباب المؤدية الى دوام الخلود في دار المقام في النعيم المقيم. فلربنا الحمد على ذلك كله - 00:13:12

اولا واخرا. وقال ابن حجر رحمة الله الحمد لله ثناء اثنى به على نفسه. وفي ضمنه امر عباده ان يتثنوا عليه فكانه قال قولوا الحمد لله. نعم. هو اثنى على نفسه سبحانه وتعالى. وفي ضمن ذلك امر لعبادة. تعليم لعباده ان يتثنوا عليه. وثناء على نفسه - 00:13:32

سبحانه وارشد عباده الى ان يتثنوا عليه بما اثنى به على نفسه. هو كما اثنى على نفسه هو سبحانه وتعالى كما في الحديث كما في الحديث الذي علمه النبي انت كما اثنيت على نفسك الذي علمه الحسن بالعلي لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فهذا اثنى به سواء على نفسه هو ارشاد وامر من - 00:13:52

الله تعالى للعباد ان يتثنوا عليه. نعم. احسن الله اليك. قال وقد قيل ان قول القائل الحمد لله ثناء عليه باسمائه الحسنى وصفاته العليا وقوله الشكر لله ثناء عليه بنعمه واياه. نعم. يعني الفرق بين الحمد والشكر الحمد ثناء عليه - 00:14:12

بما له من الاسماء والصفات والشكر شكر له على نعمه واياه التي آآ تفضل بها على عباده وانعم عليهم بها فالشكر على النعم والحمد على اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى. الحمد لله على اسمائه وصفاته والشكر له على نعمه واياه على عباده. نعم. عفا الله عنك والتحقيق - 00:14:32

بينهما عموما وخصوصا فالحمد اعم من الشكر من حيث ما يقعان عليه لانه يكون على الصفات الازمة الدية تقول حمدته لفروسيته وحمدته لكرمه وهو اخص لانه لا يكون الا بالقول والشكر - 00:14:52

اعم من حيثما يقعان عليه وهو اخص يعني هو اعم. هو اعم واخص من جهة اخص من جهة ايش؟ من جهة الصفات التي اتصف بها الصفات الازمة ومتعدية. هذا - 00:15:12

هذا عام من هذه الجهة وهو خاص من جهة انه خاص بالقول نعم عفا الله عنك والشكر اعم من حيثما يقعان عليه لانه يكون بالقول والفعل والنية وهو اخص لانه لا يكون الا على الصفات المتعدية. لا يقال شكرته لفروسية - 00:15:27

وتقول شكرته على كرمه واحسانه الى هذا حاصل ما حرره بعض المتأخرین والله اعلم. نعم هذا هو هو المشهور يعني الفرق بين الحمد والشكر الذي بينهما عموم وخصوصي وجهي فالحمد - 00:15:45

يكون بالقول فقط ولا يكون بالفعل والشكر يكون بالقلب واللسان والجوارح كما قال الشاعر افادكم انعموا مني ثلاث يدي ولسانی والضمير محجا الشر يكون بالقلب ويكون باللسان ويكون بالجوارح. والحمد يكون باللسان فقط - 00:16:01

والحمد اعم من جهة انه يكون على نعم الحمد يكون على الصفات الازمة والصفات المتعدية. واما الشكر فلا يكون الا على على النعم على النعم ولا يكون على عاصفة متعدية ولا يكون على الصفة الازمة - 00:16:21

فكل منها عام من وجه خاص بالوجه فالحمد عام من جهته انه يقع على الصفات المتعدية والصفات الازمة وخاص لانه لا يكون الا بالقول والشكر عام لانه يكون بالقول وباللسان - 00:16:39

وبالجوارح ولكنه خاص لا يكون الا على النعم وهي الصفات المتعدية. فكل منها اعم من الوجه خاص بالوجه. هذا ترك جمعهم الان المحققين ومنه القول الاول الذي قاله ابن حجر اعد تبينه الكلام الاخير عفوا عنك؟ نعم وقال ابن حجر قال ابن حجر وقال ابن حجر رحمة الله - 00:16:54

الحمد لله ثناء اثنى به على نفسه. وفي ظمنه امر عباده ان يتثنوا عليه. فكانه قال قولوا الحمد لله قال رحمة الله وقد قيل ان قول القائل الحمد لله ثناء عليه باسمائه الحسنى وصفاته العلي - 00:17:12

قوله الشكر لله ثناء عليه بنعمه واياه. هذا القول الاول يكون الحمد ثناء عليه باسمائه الحسنى وصفاته العلي والشكر ثناء عليه على

نعمه على نعمه المتعدية. هذا والقول الثاني ان بينهما عموم خصوص وجهه. كل منها عام من الوجه خاص بالوجه. نعم. احسن الله اليك. والتحقيق ان بينهم - 00:17:32

هـما عموما وخصوصا فالحمد اعم من الشكر من حيثما يقعـان عليهـ لـانـهـ يـكونـ عـلـىـ الصـفـاتـ الـلاـزـمـةـ وـالـمـتـعـدـيـةـ تـقـولـ عـمـدـتـهـ لـفـرـوـسـيـتـهـ. هذه صفة لازمة. الفروسيـةـ صـفـةـ لـازـمـةـ ماـ تـتـعـدـىـ إـلـىـ الـأـخـرـينـ. وـالـثـانـيـ حـمـدـتـهـ لـكـرـمـهـ. الـكـرـمـ يـتـعـدـىـ إـلـىـ الـأـخـرـينـ. نـعـمـ. يـشـمـلـ هـذـاـ وـهـذـاـ. بـيـنـمـاـ الشـكـرـ 00:17:52

خاصـ بالـصـفـاتـ المـتـعـدـيـةـ فـيـكـونـ هـذـاـ عـامـ وـهـذـاـ خـاصـ. نـعـمـ. عـفـاـ اللـهـ عـنـكـ. وـحـمـدـتـهـ لـكـرـمـهـ وـهـوـ اـخـصـ لـانـهـ لـاـ يـكـونـ الاـ بـالـقـوـلـ وـهـوـ يـعـنـيـ الحـمـدـ اـخـصـ لـانـهـ خـاصـ بـالـقـوـةـ لـاـ يـكـونـ الاـ بـالـقـوـلـ وـالـشـكـرـ يـكـونـ بـالـقـوـلـ وـبـالـفـعـلـ وـبـالـنـيـةـ. نـعـمـ. بـالـجـوـارـحـ. نـعـمـ. اـحسـنـ اللـهـ اليـكـ. وـالـشـكـرـ اـعمـ مـنـ حـيـثـ مـاـ يـقـعـانـ عـلـيـهـ. لـانـهـ يـكـونـ 00:18:12

قـوليـ وـالـفـعـلـ وـالـنـيـةـ وـهـوـ اـخـصـ لـانـهـ لـاـ يـكـونـ الاـ عـلـىـ الصـفـاتـ المـتـعـدـيـةـ. لـاـ يـقـالـ شـكـرـتـهـ عـلـىـ كـرـمـهـ وـاحـسـانـهـ لـيـهـ. لـاـنـ الفـرـوـسـيـةـ خـاصـةـ بـهـ غـيـرـ مـتـعـدـيـةـ وـالـأـيـادـيـ مـتـعـدـدـةـ. فـيـكـونـ الشـكـرـ عـلـىـ المـتـعـدـيـ دـوـنـ الـلـازـمـ. نـعـمـ. عـفـاـ اللـهـ عـنـكـ 00:18:32

هـذـاـ حـاـصـلـ مـاـ حـرـرـهـ بـعـضـ الـمـتـأـخـرـينـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ. وـقـالـ اـبـوـ نـصـرـ اـسـمـاعـيلـ اـبـنـ حـمـادـ الجـوـهـريـ الحـمـدـ نـقـيـضـ الـذـمـ. تـقـولـ حـمـدـتـ رـجـلـاـ اـحـمـدـهـ حـمـداـ وـمـحـمـدةـ فـهـوـ حـمـيدـ وـمـحـمـودـ. وـالـتـحـمـيدـ اـبـلـغـ مـنـ الـحـمـدـ. وـالـحـمـدـ اـعـمـ مـنـ الشـكـرـ. وـقـالـ 00:18:52
فـيـ الشـكـرـ هـوـ الثـنـاءـ عـلـىـ الـمـحـسـنـ بـمـاـ اوـلـاهـ مـنـ الـمـعـرـوفـ. يـقـالـ شـكـرـتـهـ وـشـكـرـتـ لـهـ. وـبـالـلـامـ اـفـصـحـ. وـاـمـاـ المـدـحـ فـهـوـ اـعـمـ وـمـنـ الـحـمـدـ لـانـهـ يـكـونـ لـلـحـيـ وـلـلـمـيـتـ وـلـلـجـمـادـ اـيـضاـ كـمـاـ يـمـدـحـ الـطـعـامـ وـالـمـكـانـ وـنـحـوـ ذـلـكـ. وـيـكـونـ قـبـلـ الـاـحـسـانـ 00:19:12
وـعـلـىـ الصـفـاتـ المـتـعـدـيـةـ وـالـلـازـمـةـ اـيـضاـ فـهـوـ اـعـمـ. عـلـىـ هـذـاـ يـكـونـ اـعـمـ. نـعـمـ. المـدـحـ اـعـمـ مـنـ الـحـمـدـ وـمـنـ الشـكـرـ. نـعـمـ. لـاـنـ مـدـحـ يـشـمـلـ
الـحـيـوـانـاتـ وـالـجـمـادـاتـ وـيـشـفـيـ عنـ الـاـحـسـانـ وـبـدـوـنـ الـاـحـسـانـ. نـعـمـ. عـفـاـ اللـهـ عـنـكـ. وـرـوـاهـ غـيـرـ اـبـيـ مـعـمـرـ عـنـ حـفـصـ فـقـالـ 00:19:32

قـالـ عـلـىـ وـاـصـحـابـهـ عـنـدـهـ لـاـ اللـهـ اـلـلـهـ وـسـبـحـانـ اللـهـ وـالـلـهـ اـكـبـرـ قـدـ عـرـفـنـاـهـاـ فـمـاـ حـمـدـ لـلـهـ قـالـ عـلـىـ كـلـمـةـ اـحـبـهـ اللـهـ تـعـالـىـ لـنـفـسـهـ وـرـظـيـهـاـ لـنـفـسـهـ وـاحـبـ اـنـ تـقـالـ. وـقـالـ اـبـنـ عـبـاسـ حـمـدـ لـلـهـ 00:19:52

كـلـمـةـ الشـكـرـ وـاـذـاـ قـالـ العـبـدـ حـمـدـ لـلـهـ قـالـ شـكـرـنـيـ عـبـدـيـ روـاهـ اـبـنـ اـبـيـ حـاتـمـ وـقـدـ روـىـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ بنـ حـنـبـلـةـ عـنـ الـاـسـوـدـ بنـ سـرـيـعـ قـالـ
قـلـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـلـاـ اـنـشـدـكـ مـاـ حـامـدـ حـمـدـتـ بـهـ رـبـيـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ 00:20:12
قـالـ اـمـاـ اـنـ رـبـكـ يـحـبـ الـحـمـدـ. وـرـوـاهـ النـسـائـيـ. وـرـوـىـ اـبـوـ عـيـسـىـ الـحـافـظـ التـرـمـذـيـ وـالـنـسـائـيـ وـابـنـ مـاجـهـ مـنـ حـدـيـثـ مـوـسـىـ اـبـنـ اـبـرـاهـيمـ
ابـنـ كـثـيرـ طـلـحةـ بـنـ خـرـاشـ عـنـ جـاـبـرـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـفـضـلـ الذـكـرـ لـاـ اللـهـ اـلـلـهـ وـاـفـضـلـ الدـعـاءـ 00:20:30

لـلـهـ. وـقـالـ التـرـمـذـيـ حـسـنـ غـرـيـبـ وـرـوـىـ اـبـنـ مـاجـةـ عـنـ اـنـسـ اـبـنـ مـالـكـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ اـنـعـمـ اللـهـ
عـلـىـ عـبـدـ نـعـمـةـ فـقـالـ حـمـدـ لـلـهـ 00:20:50

اـلـاـ كـانـ ذـيـ اـعـطـيـ اـفـضـلـ مـاـ اـخـذـ وـفـيـ سـنـنـ اـبـنـ مـاجـةـ عـنـ اـبـنـ عـمـرـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـدـثـمـ اـنـ عـبـادـ اللـهـ
قـالـ يـاـ رـبـيـ لـكـ حـمـدـ كـمـاـ يـنـبـغـيـ 00:21:03
لـجـلـالـ وـجـهـكـ وـعـظـيمـ سـلـطـانـكـ فـعـضـلـتـ بـالـمـلـكـيـنـ فـلـمـ يـدـرـيـاـ كـيـفـ يـكـتـبـانـهاـ فـصـعـداـ اـلـلـهـ فـقـالـاـ يـاـ رـبـنـاـ اـنـ عـبـداـ قـالـ قـدـ قـالـ مـقـالـةـ لـاـ نـدـرـيـ
كـيـفـ نـكـتـبـهاـ. قـالـ اللـهـ وـهـوـ اـعـلـمـ بـمـاـ قـالـ عـبـدـ ماـذـاـ قـالـ عـبـدـيـ؟ـ قـالـ 00:21:17

يـاـ رـبـ اـنـهـ قـالـ لـكـ حـمـدـ يـاـ رـبـ كـمـاـ يـنـبـغـيـ لـجـلـالـ وـجـهـكـ وـعـظـيمـ سـلـطـانـكـ. فـقـالـ اللـهـ لـهـمـاـ اـكـتـبـاـهـاـ كـمـاـ قـالـ عـبـدـيـ حـتـىـ يـلـقـانـيـ فـاجـزـيـهـ بـهـ.
رـوـاهـ اـبـنـ مـاجـةـ عـفـرـانـ كـانـ اـبـنـ عـمـرـ. يـاـ عـضـلـةـ يـعـنـيـ ثـقـلـتـ عـلـيـهـمـاـ. نـعـمـ اـيـشـ بـعـدـهـ؟ـ وـالـأـلـفـ 00:21:37
فـيـ حـمـدـ لـاـسـتـغـرـاقـ جـمـيعـ اـجـنـاسـ حـمـدـ وـصـنـوـفـهـ لـلـهـ تـعـالـىـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ اللـهـمـ لـكـ حـمـدـ كـلـهـ وـلـكـ الـمـلـكـ كـلـهـ وـبـيـدـكـ الـخـيـرـ كـلـهـ
وـالـلـيـكـ يـرـجـعـ الـأـمـرـ كـلـهـ الـحـدـيـثـ وـالـرـبـ هـوـ الـمـالـكـ الـمـتـنـصـرـ وـيـطـلـقـ فـيـ الـلـغـةـ عـلـىـ السـيـدـ. حـمـدـ لـلـهـ عـلـىـ الـاـسـتـغـرـاقـ. الـاـسـتـغـرـاقـ تـبـعـ

فهي كلها مستغرقة فهي ملك مملوكة لله ومستحقة له جميع انواع المحامد واصنافها ملك لله فله ملكا واستحقاقا فهو مالكها وهو مستحقة. واما غيره فانه يكون له بعذ الحمد. ما يستغل جميع انواع المحامد - 00:22:27

ليس لا يكون هذا الا لله. جميع انواع المحامد وصنوف المحامد كلها لله ملكا واستحقاقا. مالكها ومستحقة واما المخلوق فله ما يناسبه من الحمد. ولا يقال ان المخلوق له جميع انواع المحامد. ولا يقال المخلوق يملك جميع انواع المحامد. انما هذا خصم بالله. هل للاستغراف؟ جميع انواع - 00:22:43

المحامد فلا يقال لشخص الحمد لفلان او قال الحمد للرسول او له بعض الحمد بعض الذي يليق به اما الحمد كله هذا لا كل ليلة. الحمد كله. اللهم لك الحمد كله. جميع اصناف المحامد وجميع انواع المحامد كلها لله ملكا واستحقاقا سبحانه وتعالى. وهذا كما سيأتي

- 00:23:03

الفوائد هذا من فوائد نعم وكل ذلك صحيح في حق الله. فهو سبحانه السيد وهو المالك والمصرف هو الذي يربى خلقه بنعمه سبحانه وتعالى. فهو ربهم ومربיהם وكما سيأتي تربيته نوعا تربية العامة وتربية خاصة. تربية العامة لجميع الخلائق ينعم عليهم يتفضل عليهم - 00:23:23

عافيهم ويرزقهم ويحييهم ويدفع عنهم ما يؤلمهم المؤمن والكافر. والثانية تربية خاصة للمؤمنين وهي تربية بنعمه الخاصة انعم عليهم بالایمان وينعم عليهم بطاعته يوفقهم لطاعته وذكره وشكره وحسن عبادته هذه تربية خاصة بالمؤمنين. نعم. ولا يستعمل الرب لغير الله - 00:23:53

بيل بالإضافة تقول رب الدار ورب كذا واما الرب فلا يقال الا لله عز وجل. وقد قيل انه الاسم الاعظم. نعم. الرب هذا من اسماء الله هل الرب اما اذا حذف الال وظيفت صارت عامة فيقال رب الدار ورب الابل - 00:24:13

ورب كذا رب الدار يعني صاحب الدار ورب الابل صاحب الدار ومنه قول عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء ابرهه لهم قال انا رب ابلي ولبيت رب لحمي. فرب اذا حدث ال وظيف صارت عامة. الخالق هو المخلوق. اما اذا جاءت الرب - 00:24:35
 فهي خاص بالله اذا قيل الرب هذا لا يكون الا لله بالنسبة الى الرب. ولهذا يعبر عبد الرب عبد الرب. نعم. ولا يستعمل الرب لغير الله بل بالإضافة تقول رب الدار ورب كذا واما الرب فلا يقال الا لله عز وجل. وقد قيل انه الاسم الاعظم - 00:24:55

والعالمين جمع عالم وهو كل موجود سوى الله عز وجل. والعالم جمع لا واحد له من لفظه ولم اصناف المخلوقات في السماوات وفي البر والبحر. نعم العالم والعالم جميع ما سوى الله. جميع ما سوى الله سمي عالم وانا - 00:25:15

وانت وغيرنا كلنا من ذلك العالم والله رب الجميع. رب العالمين جميعا. فالسماءات عالم والارضين عالم والبحار عالم والادمي عالم والجن عالم والشياطين عالم والبهائم عالم وكل ما والنجوم والكواكب كلها عالم والله تعالى رب الجميع رب العالمين - 00:25:36
 والعالم ليس له واحد من لفظه سمي عالمي لانه علامة على موجده وخالقه. نعم العالمي نعم. وكل قرن منها وجيل يسمى عالمنا ايضا قال وابو عبيد العالم عبارة عن ما يعقل وهم الانس والجن والملائكة والشياطين. ولا يقال للبهائم - 00:25:56

عالم وعن زيد ابن اسلم وابن وابي محيصن العالم كل ما له روح ترفرف. وقال قتادة رب العالمين وكل صنف عالم وقال الزجاج العالم كل ما خلق الله في الدنيا والآخرة. قال القرطبي وهذا هو الصحيح - 00:26:16

انه شامل لكل العالمين كقوله قال فرعون وما رب العالمين شاب لكل ما سوى الله كل ما سوى الله اعلم ليس خاصا بذات الروح كل ما سوى الله عالم السماوات - 00:26:36

كأس عالم والارضي العالم والنبات والاشجار والنجوم والكواكب والبحار والهوى كل ما في العالم العلوى والسفلى كله عالم والله تعالى رب الجميع ربهم يعني مالكهم ومدبرهم ومصرفهم ومخالقهم وموجدهم والمنعن عليهم والمتصرف فيهم سبحانه وتعالى. نعم. قال القرطبي - 00:26:49

هذا هو الصحيح انه شامل لكل العالمين. كقوله قال فرعون وما رب العالمين؟ قال رب السماءات والارض وما بينهم هما ان كنتم

موقعين. والعالم مشتق من العالمة قلت لانه علم دال على وجود خالقه وصانعه - 00:27:09

ايوا وحدانيته الرحمن الرحيم وقوله تعالى الرحمن الرحيم. تقدم الكلام عليه في البسمة بما اغنى عن الاعانة قال القرطبي انما وصف نفسه بالرحمن الرحيم بعد قوله رب العالمين ليكون من باب قرن الترغيب - 00:27:29

بعد الترهيب كما قال تعالى نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم. وان عذابي هو العذاب الاليم وقوله تعالى ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم. قال فالرب فيه ترهيب والرحمن الرحيم - 00:27:49

وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع في جنته احد. ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنع - 00:28:09

من رحمته احد ما لك يوم الدين وتخصيص الملك بيوم الدين لا ينفيه عما عداه. لانه قد تقدم الاخبار بأنه رب العالمين وذلك عام في الدنيا والآخرة. وانما اضيف الى يوم الدين لانه لا يدعى احد هنالك شيئا - 00:28:26

ولا يتكلم احد الا باذنه. كما قال تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا الذين له الرحمن وقال صوابا وقال تعالى وخشت الاوصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا - 00:28:46

وقال تعالى يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد. وقال الظحاك عن ابن عباس ما لك يوم الدين يقول لا يملك احد معه في ذلك اليوم حكما كملتهم في الدنيا. قال ويوم الدين يوم الحساب للخائق وهو يوم القيمة - 00:29:06

يدينهم باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر الا من عفا عنه. وكذلك قال غيره من الصحابة والتبعين والسلف وهو الملك في الحقيقة هو الله عز وجل. قال الله تعالى هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام - 00:29:26

لوين كان يسمى الملوك في الدنيا ملوك الا انه ملك قاصر ملك مؤقت محدود الملك في الحقيقة هو الله سبحانه وتعالى مالك الدنيا والآخرة ولهذا خصص ما قال ما لك يوم الدين فهو الملك يوم القيمة وفي غيره لكن في يوم القيمة لا يدعى احد شيئا ولا يتكلم احد ولا يكون هناك ملوك - 00:29:46

والعبد بدأت سواد الملوك والعبد كلهم امام الله خاضعون ذليلون مقهورون محاسبون مجزيون لا فرق بين بين الملوك وبين غيرهم وبين الرؤيا تزول الفوارق في الدنيا. في الآخرة تزول الفوارق. واول ذلك في القبر لا فرق بين الملوك وغيرهم في القبور. قال بعض الوعاظ - 00:30:06

اني اردت ان اعزل عظام الملوك من غيرهم فلم اقدر ما في فرق بينهم. انتهى لما مات صار مثل غيره. نعم. وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا اخنعوا اسم عند الله رجل تسمى بملك الاملاك ولا مالك الا الله - 00:30:26

وفيهما انواع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمنه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض؟ اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ وفي القرآن العظيم لمن الملك اليوم؟ لله الواحد - 00:30:44

القهار. فاما تسمية غيره في الدنيا بملك فعلى سبيل المجاز كما قال تعالى. ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا وقال وكان وراءهم ملك وقال اذ جعل فيكم انباء وجعلكم ملوكا. وفي الصحيحين مثل الملوك على الاسر - 00:31:04

ومثل ملوكها مثل الملوك على الاسرة كما في اخر الحديث النبي هذا في في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم لما بات عند ام حرام وكان بيته وبينها محرمين من جهة الرضا استيقظ وهو يوضح - 00:31:24

فسألته فقال اني رأيت آقاوما من امتی مثل ملوك او كالملوك على الاسرة يقاتلون في سبيل الله ويغزون في سبيل الله قالت ادعوا الله مثل ملوك الاسرة. وقل قول المؤلف المجاز هذا يعني من باب التوسيع. قال هو ملك لكنه ملك قاصر محدود مؤقت - 00:31:38

ولالية امورك اضافي ليس ملكا حقيقي امورك الحقيقي لله ابوك الحقيقي هو لله عز وجل وهذا من الاسماء المشتركة الملك من الاسماء المشتركة فهو من اسماء الله الملك الله تعالى له الملك التام في الدنيا والآخرة. والمخلوق يسمى ملك وقال الملك توني به لكن ملك محدود وقاصر وناقص. ومؤقت وقد ينزع منه في الدنيا. نعم - 00:31:58

الدين الجزاء والحساب كما قال تعالى يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق في الحديث الذي ذكره قبل هذا في اثبات الله وفي اثبات اه اليه

للله عز وجل واثبات القبض لله عز وجل واثبات القيامة اين الملوك؟ يقول الله السماوات ثم يقول على الملك اين ملوك الارض؟ اين -

00:32:18

المتكبرون اثبات القبض في صفات الافعال واثبات اليد لله اثبات الملك واثبات القيامة والبعث والحساب. نعم قال تعالى يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق وقال ائنا لمدينون اي مجزيون محاسبون. وفي الحديث -

00:32:38

الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت. الكيس يعني الفطن الحازم الليبي من دان نفسه يعني من حاسب نفسه في الدنيا وعمل ما بعد الموت. هذا الحازم الذي يرجو فكه نفسه الكيس الفطن العاقل هو الذي يحاسب نفسه في الدنيا. الكيس من دان يعني يعني حاسب ما يفهم الدين -

00:32:58

حاسب نفسه قبل الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني. يهمل يجعل لنفسه العلاج ويتمنى على الله ان يكون مثل من حاسب نفسه والزمها بطاعته. نعم. كما قال عمر رضي الله عنه حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا. وزنوا -

00:33:18

قبل ان توزنوا وتأهبو للارض الاكبر على من لا تخفي عليه اعمالكم يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية اياك نعبد واياك نستعين اقرأ العلة تفسير الشيخ عبد الرحمن السعدي الآيات الثلاث عليها -

00:33:38

لانه يعتبر تلخيص تفسير الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تلخيص ابن كثير وفيه ترتيب وفيه فوائد عظيمة واضافات وهو مختصر الفاتحة ذكر عليه الا صفحتين او كذا نعم الآية -

00:33:56

بسم الله نعم بسم الله ايه بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ايبدأ بكل اسم لله تعالى لان لفظ اسمي مفرد مضاد فيعم جميع الاسماء الحسنة. الله هو المألوه المعبد المستحق لافراده بالعبادة. لما -

00:34:10

وصف به من صفات الالوهية وهي صفات الكمال. الرحمن الرحيم. اسمان دالان على انه تعالى ذو الرحمة الواسعة التي وسعت كل شيء وعمت كل حي وكتبها للمتقين المتبعين لانبيائه ورسله. اشارة الى قوله تعالى رحمتي وسعت كل شيء -

00:34:35

فساكتبها للذين يتقوون واتوا الزكاة. نعم. فهو لاء لهم الرحمة المطلقة ومن عاداهم فلهم نصيب منها. واعلم ان من القواعد المتفقة المتفق عليه بين سلف الامة وائمهها الایمان باسماء الله وصفاته واحكام الصفات فيؤمنون مثلا بانه رحمن رحيم -

00:34:55

الرحمة التي اتصف بها المتعلقة بالمرحوم فالنعم كلها اثر من اثار رحمته وهكذا في سائر الاسماء. يقال في العليم انه عليم ذو علم يعلم به كل شيء قادر ذو قدرة يقدر على كل شيء. الحمد لله هو الثناء على الله -

00:35:15

صفات الكمال وبافعاله الدائرة بين الفضل والعدل. فله الحمد الكامل بجميع الوجوه رب العالمين. الرب هو المربى العالمين وهم من سوى الله بخلقه لهم واعداده لهم الالات وانعامه عليهم بالنعم العظيمة التي لو -

00:35:35

لم يمكن لهم البقاء فما بهم من نعمة فمنه تعالى وتربيته تعالى لخلق نوعان عامة وخاصة فالعامة هي خلقه للمخلوقين ورزقهم وهدايتهم لما فيه مصالحهم التي فيها بقاء في الدنيا والخاصة تربيته لاوليائه -

00:35:55

تربيتهم بالايام ويوفهم له ويكمله لهم ويدفع عنهم الصوارف والعوائق الحائلة بينهم وبينه. وحقيقة تربيتها تربية التوفيق بكل خير والعصمة عن كل شر. ولعل هذا المعنى هو السر في كون اكتر ادعية الانبياء بلفظ الرب. فان مطالبهم كلها داخلة تحت -

00:36:15

ربوبيته الخاصة فدل قوله رب العالمين على انفراده بالخلق والتديير والنعم وكمال غناه و تمام فقر اليه بكل وجه واعتبار مالك يوم الدين المالك هو من اتصف بصفة الملك التي من اثارها انه يأمر وينهى ويشير -

00:36:35

ويعاقب ويتصرف بمعامليكه بجميع انواع التصرفات واضاف الملك ليوم الدين وهو يوم القيامة يوم يدان الناس فيه باعمالهم خيرها وشرها. لان في ذلك اليوم يظهر للخلق تمام ظهور كمال ملكه وعدله وحكمته وانقطاع املاك الخلائق حتى انه يستوي في ذلك اليوم الملوك والرعايا والعبد -

00:36:55

احرار كلهم مذعنون لعظمته خاضعون لعزته منتظرون لمجازاته راجون ثوابه خانقون من عقابه فلذلك خصه بالذكر والا فهو المالك ليوم الدين ولغيره من الايام هذه الايات الثلاث من اول سورة الفاتحة وهي الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين فيها من الاحكام والفوائد اثبات - 00:37:21

الحمد لله عز وجل بجميع انواعه وصنوفه وان المحامد جميع اصنافها هي ملك الله جميع انواع المحامد لله ملكا واستحقاقا اثبات ان المحامد ملك لله ومستحقة له بجميع انواعها وصنوفها وليس ذلك الا لله. اثبات الحمد لله بجميع انواعه وصنوفه. ملكا واستحقاقا - 00:37:46

فيه اثبات الالوهية لله عز وجل نقوله لله الحمد لله فهو المأثور المعبد الذي لا يستحق العبادة غيره كما قال ابن عباس في قوله الله قال ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين. وفيه اثبات توحيد الربوبية. قل الحمد لله رب العالمين. فالله هو المربى لعباده. الخالق لهم - 00:38:06

اجيب لهم المربى لهم في صنف النعم هذه السورة رد على جميع الطوائف الرد على الاتحادية الذي يقولون لا رب ولا مربوب والوجود واحد يقول رب العالمين للرب يقصد ان هناك مربوب رب ومربوب. فالله تعالى هو الرب وغيره مربوب. على الاتحادية الملاحدة وكذلك رب العالمين فيه جميع - 00:38:26

ان العوالم كلها مدبرة لله في اثبات توحيد الربوبية ولرب العالمين فالله تعالى هو الرب المدير المالك المتصرف في جميع العوالم ما سوى الله عالم والله تعالى هو المتصرف والمدير لجميع ما سوى العالم - 00:38:46
وفي توحيد اثبات توحيد الاسماء والصفات من قوله الرحمن الرحيم وفيه من الفوائد اثبات عدد من الاسماء لله في هذه الايات اثبات اسم الله واسم الرحمن واسم الرحيم واسم المالك واسم الملك. مالك يوم الدين وفي قراءة ملك يوم الدين. قراءة حفص مالك يوم الدين. قراءة اخرى مالك يوم - 00:39:01

ومالك من اسماء الله ومالك من اسماء الله في اثبات كم اسم؟ الله والرب والرحمن والرحيم والمالك والملك ستة اسماء في هذه الايات الثلاث. وفي اثبات ايضا الصفات كل اسم مستمر على صفة كما سبق لان اسماء الله - 00:39:21
صفة الالوهية من الله اسماء الله مشتقة مشتقة من عاصفة الالوهية وصفة الربوبية من الله صفة الرحمة من الرحمن صفة الملك وفي اثبات الجزاء والحساب قول مالك يوم الدين الدين هو الجزاء والحساب اثبات القيامة اثبات البعث والجزاء - 00:39:37
حساب على الاعمال فالله تعالى يجازي عباده ان خيرا فخير وان شر فشر. مالك يوم الدين يوم الجزاء والحساب. فهو يجازيهم باعمالهم. فيجازي المؤمنين ثواب ويحلهم دار كرامته وجنته. ويوجد الكفار والعصاة بالعقوبة ويدخلهم ناره. ويغفر لمن لمن يشاء ممن مات على التوحيد - 00:39:57

في اثبات فيها ايضا من اثبات الجزاء الحساب اثبات الجنة والنار والبعث والجزاء والحساب على الاعمال وفيه في هذه الايات الثلاث اثبات اركان العبادة. العبادة لها اركان ثلاثة. المحبة والخوف والرجاء. فالمحبة - 00:40:17

دل عليها قوله تعالى الحمد لله رب العالمين والرحمن الرحيم دل على صفة الرجاء مالك يوم الدين دل على صفة الخوف وهل يرکن العبادة عبادة تقوم على اركان المحبة والخوف والرجاء. فالمؤمن يعبد الله بالحب وبالخوف والرجاء. ومن عبد الله بوحد من هذه من هذه الارکان فانه لم يعبد حق عبادته - 00:40:36

فالصوفية الملاحدة يعبدون الله بالحب وحده دون الخوف والرجاء. ويقول احدهم كما في كتب الوعظ وكما ينسب الى رابعة العدوية ما عبد الله خوفا من ناره ولا طمعا في جنته فاكون كاسير السوء ولكن عبدته حبا لذاته - 00:40:56
اليه هذا هذا زندقة لهذا يقول العلماء من عبد الله بالحب وحده فهو زنديق. كيف ما عبد الله خوفا؟ هذا ينسب الى رابعة انصح عنها هذا. لكن نوصل في كتب الوعظ. هذا زندق - 00:41:13

الله تعالى يثنى على عباده وانبيائه ورسله بانهم يعبدونه بالخوف والرجاء. قال يدعون ربهم خوفا وطمعا. ولما ذكر الانبياء ابراهيم واسحاق ويعقوب ولوط وداود وسليمان وايوب وكذلك اسماعيل واليسع وزكريا قال انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوا لنا -

رغبا ورهبا خوفا ورجاء. ومن عبد الله بالخوف وحده فهو مرجع بالحرورية. الذين يغلبون جانب الخوف ويكررون المسلمين بالمعاصي. ومن عبد الله بالرجاء فهو مرجع ومن عبد الله بالحب والخوف والرجاء فهو مؤمن موحد. قال العلماء من عبد الله بالحب وحده فهو زنديق. صوفي زنديق. ومن عبد الله بالخوف وحده فهو - 00:41:43

خارجي. ومن عبد الله بالرجاء وحده فهو مرجع. ومن عبد الله بالحب والخوف والرجاء فهو الموحد. كل هذه الفوائد مأخوذة من من هذا. والاحكام من هذه الآيات العظيمة وهي اعظم سورة في القرآن كما سيأتي. وهناك ايضا فوائد واحكام اخرى عند التأمل. وفيها الرد على جميع طوائف طوائف اهل البدع في الفاتحة رد - 00:42:03

كما بين ذلك اهل العلم وبين ذلك العلامة ابن القيم رحمه الله في كتاب المدارج السالكين شرح منازل السائرين بين اياك نعبد واياك نستعين. هذه السورة ترد على جميع الطوائف فيها رد - 00:42:23

على الاتحادية رد على الصوفية رد على المعتلة والجهمية ومعتزلة والاشاعرة الذين انكروا اسماء الله وصفاته صفة الرحمة ينكروا الاشاعرة الذين هم اقرب طوائف اهل السنة فسرها بالانعام فيها الرد على المعتزلة الذي انكروا الاسماء اسماء الله وصفاته او اثبتو اسماء المعتزلة اسماء بدون معاني هذه السورة كلها فيها رد عليهم - 00:42:33

فوائد واحكام اخرى تتبين ان شاء الله بعد نهاية السورة. اياك نعبد واياك نستعين. والعبادة في اللغة من الذلة يقال طريق معبد وبغير معبد اي مذلل. ويقال له طريق معبد لانه وطأته الاقدام. فال العبادة معنا في اللغة الذل والخضوع. قال بغير معبد - 00:42:53
لانه ينقاد ولا يمتنع وطريق معبد لان تطأه الاقدام. والمؤمن عبد لانه منقاد لا وامر الله. منتهي عن نواهيه فهو عبد لله مقاد لا وامرها. نعم. والعبادة كما اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاها في الشرع. من الاقوال والاعمال الباطنة والظاهرة. هي الاوامر والنواحي. هذى العبادة. تؤدي الاوامر سواء - 00:43:13

كاميرا ايجاب كونه اقيم الصلاة او امر استحباب كالامر بالسواك عند كل صلاة وتنتهي عن النواحي سواء النهي تحريم كقول لا تقربوا الزنا او نهي تنزيه كالنهي عن حديث بعد صلاة العشاء يفعل لسانه على وجه الذل والخضوع والمحبة فالمؤمن يؤدي الاوامر ويترك النواهي محبة لله تعالى وخضوعا - 00:43:33

وذا وخوفا ورجاء وتعظيمها له سبحانه وتعالى. نعم. وقدم المفعول وهو اياك وكرر للاهتمام والحصر. اي لا نعبد الا اياك ولا نتوكل الا عليك. وهذا هو كمال الطاعة والدين كله يرجع الى هذين المعنيين. نعم الى الى - 00:43:53

ال العبادة والاستعانة العبادة هي التي خلق الخلق لاجلها. سر المخلوقات العبادة وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. وبها ارسل الله رساله وانزل الكتب. ولقد بعثنا في كل يوم رسول ان يعبدوا الله واجتهدوا بالطاغوت. وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا - 00:44:13

لا الله الا انا فاعبده. كلنبي بعثه الله يأمر قومه بتوحيد الله واخلاص الدين له. ويقول لهم قولوا لا الله الا الله. لقد ارسلنا نوحى الى قوم فقال يا قوم اعبدوا الله. ما - 00:44:29

عبدوا الله هذا اثبات العبادة ما لكم الا هذا النفي. ليس هناك توحيد الا بامرین نفي واثبات. نفي هذا نفي جميع انواع العبادة عن غير له وهذا هو البراءة من الشرك واهله. والثاني اثبات العبادة لله وحده بجميع انواعها. وهذا موجود في كلمة التوحيد. لا الله الا الله. العبادة لها ركبان. النفي والاثبات. النفي في - 00:44:39

لا الله هذا نفي وبراءة من كل معبد سوى تخلية وبراءة من كل معبد سوى الله ثم تأتي التحلية ثم تخلية لا الله والتخلية الا الله قد جمع الله بينهما في قوله فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. فمن يكفر بالطاغوت هذه البراءة من كل معلوم فقد استمسك - 00:45:04

نسخة هذا الایمان بالله. وكلنبي بعثه الله يأمر قومه بالعبادة وينهوا عن عبادة من سواه. لقد ارسلنا نوحى الى قومه فقال يا قوم عبدوا الله هذا الایمان بالله. ما لكم من الله غيره - 00:45:24

هذا النفي واذا عاد اخاه هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. صالح قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. والى مد
اخاه شعيب - 00:45:34

من قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. ليس هناك لا لا يكون هناك توحيد الا بالنفي والاثبات بامرین. العبادة قائمة على ركين
النفي والاثبات والنفي هو البراءة - 00:45:44

من الشرك واهله من كل معبد سوى الله تخلی عن الشرك وتنظر وتنزه ثم تأتي التحلیة فتتحلی بالتوحید بالایمان بالله
وهذا لابد منه كما لا توحید الاسماء والصفات قائم على اثبات الاسماء والصفات لله عز وجل. وعلى النفي المماطلة وعلى قطع
الطبع - 00:45:54

في معرفة الكيفية ثلاثة اركان اثبات الاسماء والصفات ونفي المماطلة والثاني نفي الكيفية وتوحيد العبادة قائم على هذين الركينين -
00:46:14